الخصائص الفنية للخطابة في العهد الرّستمي

– أحمد بن منصور أنموذجا–

أمينة بن عديس

جامعة تلمسان

تعد الخطابة من أهم الفنون النثرية، لكونها الوسيلة المثلى لمخاطبة الجماهير وإقناعهم بصيغ أدبية متميّزة، إذ عالجت مواضيع الحرب و القتال و السلم في العصر الجاهلي، و تطورت تطوّرا ملحوظا بمجيء الإسلام، فحدث تغيّر في أسلوبها، و أصبح من أغراضها الدّعوة إلى الدّين، و الأمر **بالمعروف** والنهي عن المنكر مدعّمة ذلك بالاستشهاد من القرآن الكريم و الحديث الشّريف، و لمّا اختلف المسلمون بعد مقتل عثمان بن عفّان– رضي الله عنه– تعدّدت الفرق المذهبية كالخوارج والشيعة والمعتزلة، فارتقّت الخطابة رقيا كبيرا لاعتماد كل حزب على نشر نحلته و تأييد دعوته، و من أشهر خطباء ذلك العهد الرّسول – صلّى الله عليه و سلّم– والخلفاء الراشدون.[1]

و لقد سار على درب هؤلاء العديد من الشّعوب المسلمة من بينهم خطباء بني رستم الذين عالجوا مواضيع دينيّة أكثر ممّا عالجوا مواضيع أدبية، لكون العلوم الدينية كانت أكثر شيوعا من العلوم الأخرى آنذاك، " فكانوا ينطلقون من منبع واحد، ليصبّوا في جدول واحد، منبع الثقافة العربية الإسلامية وجدول المجتمع الإسلامي»[2].

و ما يؤكّد كلامنا هذا خطبة أحمد بن منصور الذي يعد من أشهر خطباء الدولة الرستمية الإباضية المذهب الّتي تأسست على يد عبد الرحمن بن رستم في

المنارة للاستشارات

النصف الثاني من القرن الثاني الهجري،وبالرغم من اننا لانعلم عن هـذا الخطيـب سوى اسمه بسبب ضياع أنفس الكتب آنذاك وإحـراق

مكتبة المعصومة فإن ابن الصغير أشار إليه في كتابه قائلا:"...وحضرت لخطبـائهم خطبا كثيرة،أولهم ابن أبي إدريس والثاني أحمد التيه والثالث أبو العباس بن فتحـون والرابع عثمان بن الصفار والخامس أحمد بن منصور"[3]، أما خطبتـه فقـد مثّلـت الخصائص الفنيّة للخطابة الدينية في العهد الرّستمي، و لذلك يمكن أن نطبّق عليهـا الخصائص الفنيّة الّتي وضعها إحسان النّص للخطابة الدّينية و منها:[4]

1 – الأثر الإسلامي.

2–السجع والتوازن.

3–الأسلوب العاطفي.

4–الأسلوب التصويري.

1– الأثر الإسلامي

لـقد ظهـر الأثـر الإسلامـي في الخطـب الدّينـية بصـورة أقـوى مـن الخـطب الأخرى، فالخطيب قبل كل شيء هو الإمام، و من هنـا طغـت الرّوح الدّينية على تلـك الخطـب، و مـن المعروف أيضا أنّ الخطـب الدّينيـة تستهلّ بالبسملة و الحمدلة والتّمجيد و الصّلاة "وقيل لخطب زياد بن أبيه بالبتراءلأنّها تخلو من الحمدلة والصّلاة على الرسول–صلى الله عليه وسلم–"[5].

كما أنّ خطب الجمعة إذا لم تقترن بالحمدلة و الشّهادة فهي جذماء[6].ومن تم فإن خطبة أحمد بن منصور ليست بالبتراء و لا بالجذماء إذ استهلّها بالحمدلة و التنويه بعظمة الله وقدرته – جـلّ وعلا – في تسيير الكون، مذكّرا من حين لآخر بنعم الله

المنارة للاستشارات

على خلقه كنعمة القرآن الكريم، و الّذي يبيّن فيه الله تعالى جميع الشّرائع و الأحكام، حامدا الله على تلك النّعم، معترفا له بالربوبية و الجبروت، مقرّا بنبوّة محمّد – صلّى الله عليه و سلّم – الّذي استطاع أن يهدي كثيرا من الخلق إلى الصّراط المستقيم، ثمّ ختم الجزء الأوّل بالصلاة و السّلام على الرّسول

و من مظاهر الأثر الإسلامي كذلك الاستشهاد بالقرآن الكريم، إذ نجد هذه الخطبة لا تخلو من الاستشهاد بالقرآن الكريم، فاستشهد بآيتين من القرآن هما:

1* ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الأَمْرَ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُم فِي شَيء فَرُدّوه إِلَى اللهِ وَ رَسُولِه إِنْ كُنْتُم تؤْمِنُونْ بِاللهِ وَ اليَوم الآخِر ذَلِكَ خَيْر وَ أَحْسَنَ تَأوِيلَا**﴾.[7]

2* ﴿**وَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ إِلاّ لِتُبَيّنَ لَهُمْ الّذِي اخْتَلَفُوا فِيه** ﴾.[8]

كما استشهد بسورة الإخلاص حيث قال الله تعالى : ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدْ(1) اللهُ الصَّمَد(2) لَمْ يَلِدْ وَلَم يُولَد(3) وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدْ(4)** ﴾ [9] و الّتي احتوت على أربع آيات، و بالتّالي يكون عدد الآيات الّتي استشهد بها في خطبته ست آيات.

هكذا دعّم الخطيب كلامه بالآيات القرآنية الّتي أدّت المعنى المقصود و زانته، و من ناحية أخرى ضمّن خطبته عبارات و كلمات هي اقتباس من القرآن الكريم، كقوله :" ثمّ استوى إلى السماء وهيّ دخّان فقال لها و للأرض ائتيا طوعا أو كرها قالت آتينا طائعين "فهي مقتبسة من سورة فصّلت الآية الحادية عشرة. أو كقوله :" وَ زَيّنّهَا لِلنّاظِرِين وَ جَعَلَ فِيهَا رُجُومًا لِلشَيَاطِين"، الّتي أخذها من قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ زَيّنّا السَّمَاءَ الدّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَ جَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشّيَاطِين** ﴾.[10] و أيضا قوله ،" لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبّهِمْ وَ أَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَ أَحْصَى كُلّ شَيْءٍ عَدَدَا "[11] و نجد كذلك اقتباسا في قوله :

المنارة للاستشارات

" حتّى استقام من أراد الله توفيقه" من قوله تعالى:﴿ **إِنْ أُرِيدُ إِلاَ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاّ بِالله عَلَيْهِ تَوَكّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبْ** ﴾.[12]

و من مواطن الاقتباس كذلك قوله:" أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدّين كلّه و لو كره المشركون " إذ أخذها من قوله تعالى : ﴿**هُوَ الّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدَى وَ دِينِ الحَقْ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّه وَ لَوْ كَرِهَ المُشْرِكُون** ﴾[13] إذ وردت هذه الآية في سورتين من القرآن الكريم الأولى التوبة والثانية الصف.

يضاف إلى هذا ترديد الخطيب عبارة " لا حكم إلاّ لله " الّتي كانت من شعارات الخوارج و هي مقتبسة من ثلاث آيات قرآنية و هي قوله تعالى : ﴿**إِنَّ الحُكمَ إِلاَّ لله عَلَيْهِ تَوَكّلْتُ وَ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّل المُتَوَكِلُون**﴾ "[14] و قوله أيضا :﴿ **إِنَ الحُكْمَ إِلاَ لله أَمَرَ أَلاّ تَعْبُدُوا إِلاَ إِيَاهُ ذَلِكَ الدّينُ القَيّم وَ لَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُون** ﴾[15] و كذلك قوله:﴿**إِنّ الحُكمَ إِلاَ لله يَفُصٌّ الحَق وَهُوَ خَيْرُ الفَاصِلِينْ**﴾"[16]

فواضح إذن أن هذه الخطبة جاءت مليئة بالاقتباس، إذ طغى عليها بصورة ملفتة للانتباه.

و من مظاهر الأثر الإسلامي أيضا محاكاة أسلوب القرآن والنسج على منواله، و مثال ذلك قوله: و أشهد أن محمّدا عبده ورسوله اصطفاه لنفسه وليّا وارتضاه لخلقه نبيّا فأوجده على حفظ ما ضمّنه قويّا و بأداء ما استودعه مليّا و بالدّعاء إلى ربّه خفيّا "، إذ نسجها على طريقة سورة مريم، و لا بأس أن نورد بعض آياتها حيث قال تعالى :﴿ **ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيّاء(1) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءًا خَفِيّاً(2) قَالَ رَبِّ إِنِي وَهَنَ العَظْمُ مِنّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبَا(3) وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا(4)**﴾.[17]

وما يمكن قوله في هذا السياق هو أن الخطيب ربما جعل كلامه على نظام الفواصل ،إمعانا لمحاكاة أسلوب القرآن لا من أجل إحداث المتعة الأدبية.

المنارة للاستشارات

والمفيد أنّ خاصية الأثر الإسلامي تدلّ على مدى مواظبة الخطباء الرّستميين على تلاوة القرآن و حفظه، نظرا لغلبة الاستشهادات و الاقتباسات في خطبهم أكثر من كلامهم، و ذلك لأنّهم كانوا يجدون فيها تزكية و حلاوة لتلك النصوص، خصوصا وأنهم كانوا ينطلقون من الثقافة **الدينية البحتة**

2- السّجع و التّوازن :

الظاهر أن السّجع في هذه الخطبة جاء تلقائيا دون صنعة أو تكلّف، و ذلك راجع إلى التّأثر بأسلوب القرآن الكريم و النّسج على منواله إلاّ أنّه أحدث إيقاعا في الخطبة، كقول أحمد بن منصور : " الحمد لله الّذي ابتدأ الخلق بنعمائه، و تغمّدهم جميعا بحسن آلائه، فوفق كلّ أمر منهم في صبائه، على طلب ما يحتاج إليه من غذائه، و سخّر له من يكلوه إلى وقت استغنائه، ثمّ احتجّ على من بلغ منهم بالآيات وحذر إليهم بأبنائه، و أعذر إليهم بإبلائه، الّذي لم يزل بصفاته و أسمائه ". و كذلك قوله :" و زيّنها للناظرين، وجعل فيها رجوما للشّياطين، فتبارك لله أحسن الخالقين، تعالى أن تطلق في وصفه آراء المتكلّفين،أو أن تحكم في دينه أهواء المتقلّدين بل جعل القرآن إماما للمتّقين وهدى للمتنازعين، وحكما بين المتقابلين "

3- الأسلوب العاطفي :

يحاول الخطيب جاهدا أن يحوّل الأفكار إلى عواطف لكي يستميل المتلقيّن و يؤثّر فيهم، و بما أن التأثّر بالقرآن الكريم واضح و ظاهر بشكل ملفت للانتباه، فإنّ العاطفة الدّينيّة هي الّتي هيمنت على الخطبة، فاستعمل الخطيب بذلك الأسلوب العاطفي إذ كان "انعكاسا لهذا الشّعور الدّيني القوي الّذي غمرت به قلوب الأتقياء و

المنارة للاستشارات

العباد الصالحين، و كان صدق عقيدتهم الدّينية يملأ نفوسهم فرقا من عذاب الله و ما أوعد به المشركين و الفلسفيين".[18]

فأحمد بن منصور عندما قال :" قدّرها أحسن تقدير، و اخترعها من غير نظير، لم يرفعها بأعمدة تدرك بالمعاينة، و لم يستعن عليها بأحد استكبارا عن الشركة و المعاونة، و زيّنها للنّاظرين، و جعل فيها رجوما للشياطين، فتبارك الله أحسن الخالقين ". فهو لم يرد بذلك إظهار الصّورة الّتي بنيت بها السّماء، و إنما كان يريد من ذلك إظهار القدرة و البراعة الإلهية في الخلق لتسيير الكون، والّتي لا تضاهيها أي قدرة، فحاول بذلك استمالة الحاضرين و التأثير في نفوسهم مبيّنا لهم معجزة الله و تحدّيه للبشر لكون الخلق الربّاني لا يضاهيه الخلق البشري.

كما تتوفرهذه الخطبة على الصّيغ الإنشائية و أساليب التّوكيد خاصّة التكرار، فعندما تحدّث عن حمده و شكره لله كرّر عدّة كلمات، و ذلك ما نستشفه من خلال قوله :" أحمده حمدا يبلغ رضاه ويحسن ألاه، وأستعينه على ما استحفظنا من ودائعه، و حفظنا ما استودعنا من ودائعه، و أومن به إيمان من أخلص له عبادته و استشعر طاعته، و أتوكّل عليه توكّل من انقطع ثقة به و رغبة فيما لديه و أشهد أنّ لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة معترف له بالربوبية و التّوحيد " فهو لمّا كان في موقف الحمد كرّر كلمة أحمده حمدا، و عندما أظهر إيمانه لله أكّده بقوله :" أومن به إيمان " كما أنّه لمّا فوّض أمره لله قال :"أتوكّل توكّل و أشهد شهادة ليوضّح وحدانية الله"

فالخطيب إذن استعمل التّكرار لتأكيد الشّكر و الحمد و التّوحيد لله ، كما استعمل التّرادف لتأكيد المعنى إذ نجده بين (المتخالفين=المتنازعين)،(نعمائه=آلائه)، (يضلل=لاهادي) (الأحد=الفرد)، (شرور=سيئات) و إضافة إلى التّرادف نجد التباين بكثرة

المنارة للاستشارات

و ذلك لتوضيح الفرق بين الكلمتين كالتباين بين(الأرض≠السّماء)،(الله≠الشياطين)،(يهلك≠ينجي)،(يضلل≠يهدي)...

4- الأسلوب التّصويري:

حظ الخيال قليل في الخطب الدّينية، لأنّ الخطيب يكون في موقف العابد الدّاعي لا في موقف النّاسج المصوّر، لذلك يستمدّ تلك الصّور من القرآن الكريم، فمثلا أحمد بن منصور عندما قال :" استوى إلى السّماء و هي دخّان، ففال لها و للأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا آتينا طائعين " فهذه العبارة كما أسلفنا مقتبسة من القرآن الكريم، إذ جعل الله سبحانه و تعالى الأرض و السّماء كالإنسان الذي يتحدّث و يثبت الطّاعة لله، فوظّفها الخطيب في خطبته للدّلالة على عظمة الخالق. كما يمكن أن نضيف إلى هذه الخصائص، الخاصية الّتي غلبت على النّثر في تلك الفترة ألا و هيّ خاصيّة النّزعة المذهبيّة.

5- النّزعة المذهبيّة الخارجية:

من الشّائع و المعروف تعدّد المذاهب آنذاك،إذ كان كلّ مذهب متعصّبا لحزبه، فالشّعار الّذي رفعه الخوارج و هوّ "لا حكم إلاّ لله "في حادثة التّحكيم الشّهيرة، يظهر واضحا في خطبته حين يقول:

1-لا حكم إلاّ لله إتباعا لكلام الله و سنّة رسوله و خلافا لأهل البدع.

2-لا حكم إلاّ لله خلعا ونبذا و فراقا لجميع أعداء الله.

3-لا حكم إلاّ لله و لو كره الجبّارون الكافرون بغير ما أنزل.

4-من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون و الظّالمون.

المنارة للاستشارات

و ما يمكن أن نخلص إليه هو أن أحمد بن منصور اتّسمت خطبته بالوضوح وعدم الاهتمام بالتّصنع في أساليب البيان بل غلبت عليها النّزعة المذهبيّة والتّعصّب لتلك النّزعة و الدّعوة إلى الدّين، ممّا بيّن أنّ الخطب في العهد الرّستمي تميّزت بامتزاج الأفكار الدّينيّة بالدّعاوي المذهبية

ملحق خطبة التحكيم: قال أحمد بن منصور في يوم من أيام الجمعة:

الحمد لله الّذي ابتدأ الخلق بنعمائه، و تغمّدهم جميعا بحسن آلائه، فوفّق كل أمر منهم في صبائه على طلب ما يحتاج إليه من غذائه، و سخّر له من يكلوه إلى وقت استغنائه، ثم احتجّ على من بلغ منهم بالآيات و حذّر إليهم و أعذر إليهم بإبلائه (كذا) الّذي لم يزل بصفاته و أسمائه، لا يشتمل عليه زمان، و لا يحيط به مكان، خلق الأماكن و الأزمان ثم استوى إلى السّماء وهي دخّان، فقال لها و للأرض ائتيا طوعا أو كرها، قالتا أتينا طائعين فقدّرها أحسن تقدير، واخترعها من غير نظير، لم يرفعها بأعمدة تدرك بالمعاينة، و لم يستعن عليها بأحد استكبارا عن الشركة و المعاونة، و زيّنها للنّاظرين، و جعل فيها رجوما للشياطين، فتبارك الله أحسن الخالقين، تعالى أن تطلق في وصفه آراء المتكلّفين أو أن تحكم في دينه أهواء المتقلّدين، بل جعل القرآن إماما للمتقين و هدى للمؤمنين و ملجأ للمتنازعين، و حكما بين المتخالفين، و دعا أولياءه المؤمنين إلى إتباع تنزيله وأمرهم عند التّنازع في تأويله بالرّجوع إلى قول رسوله –صلّى الله عليه وسلّم– بذلك نطق حكم كتابه إذ قال جلّ ثناؤه:﴿ **يأيّها الّذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول و أولى الأمر منكم**...إلى قوله...**و أحسن تأويلا** ﴾ و تعهّد نبيّه –صلّى الله عليه وسلّم– عند رجوع الأمّة في تأويل ما أشكل عليها إليه بأن يبيّن لهم معنى ما أنزل عليه فقال:﴿ **و ما أنزلنا عليك الكتاب ألاّ لتبيّن لهم الّذي اختلفوا فيه** ﴾، و لم يكلّ لهم تعالى إلى القول في دينه بآرائهم، و لا أذن لهم في مسامحة أهوائهم فتكون الأحكام مبتدعة، و الآراء

المنارة للاستشارات

مخترعة، و الأهواء متّبعة بـل أحصاها كلّ شـيء عددا،وضـرب لكل شيء أمرا، ليهلك من هلك على بيّنة، و يحيي من حيي عن بيّنة.

أحمده حمدا يبلغ رضاه و يحسن ألاه و أستعينه على ما استحفظنا من ودائعه و حفظنا ما استودعنا من شرائعه و أومن به إيمان من أخلص له عبادتـه و استـشعر طاعته، و أتوكل عليه توكّل من انقطع إليه ثقة به و رغبة فيما لديه و أشهد أنّ لا اله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة معترفا له بالربوبيّة و التّوحيد، مقرّا له بالعظمـة و التّحميد خائفا من إنجاز ما قدّم إليه من الوعيد، و أشهد أنّ محمّدا عبـده و رسـوله اصطفاه لنفسه وليّا و ارتضاه لخلقه نبيّا فأوجده على حفظ ما ضمّنه قويّا وبأداء مـا استودعه مليّا، و بالدّعاء إلى ربّـه خفيّا، و متوقّفا عن ورود المشكلات و مشمّرا عند انجلاء الشّبهات، لا يرعوى لمن عدله و لا يلوى على من خذله و لا يطيع غير من أرسله، يصدع بالأمر و يطفئ نار الكفر و لا تأخذه في الله لومة لائم، و لم يحـرف عنه لرغم راغم أرسله على حين فترة من الرّسل و درس من السّـبل و تضامن من أهـل الملل والنّاس فريقان : عالم متكبّر و جاهل مستظهر فالعالم الّذي سـبق لـه الخذلان ينزعه الشّيطان ويجمع به الطّغيان فيستنكف عن الدّخول في دين الإيمان، و الجاهل مستنكع في غيّه متحيّر في أمره، منتظرا ما يكون من غيره فلم يزالا يعكفان على الأزلام و يعتصمان بالأصنام و الرّسول عليه السّلام يرعى رعـى الـسّوام و يدعوهم إلى دار السّلام فلم يزل –صلّى الله عليه و سلّم– يعظهم بالآيات و يقرعهم بالمعجزات حتّى استقام من أراد الله توفيقه من سائر أهل الديّانات فبلغ المحكمات و أوضح المشكلات و زجر عن القول في الدّين بالشّهوات، فختم الله به النّبيّين و أكمل به الدّين و أوجب به الحجّة على العالمين، صلّى الله عليه و على آلـه الطيّبـين و إخوانه من المرسلين و أوليائه من المؤمنين.

ثمّ جلس فقام و حكّم قائلا:

المنارة للاستشارات

" الحمد لله نستعينه و نستغفره و نؤمن به و نستهديه و نستنصره و نبرأ من الحول و القوّة إليه و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيّئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، و نشهد أنّ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له و أنّ محمّدا عبده رسوله، أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدّين كلّه و لو كره المشركون، الله ربّنا و محمّد نبيّنا و الإسلام ديننا و الكعبة قبلتنا و القرآن إمامنا، رضينا بحلاله حلالا و بحرامه حراما لا نبتغي عنه بدلا و لا عنه حولا و لا نشتري به ثمنا، لا حكم إلاّ لله إتّباعا لكلام الله وسنّة نبيّه عليه السّلام و خلافا لأهل البدع، لا حكم إلاّ لله خلعا و نبذا و فراقا لجميع أعداء الله، لا حكم إلاّ لله و لو كره الجبّارون الحاكمون بغير ما أنزل الله و أشهد أنّ من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون والظالمون و الفاسقون اللّهم صلّ على محمّد و على آل محمّد و بارك على محمّد و على آل محمّد كما صلّيت و باركت ورحمت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللّهم صلّ على العصبتين المباركتين من المهاجرين و الأنصار و التّابعين لهم بإحسان، اللّهم ارحم الشّراة في سبيلك أهل الفضل في الإسلام و صلّ على الخليفتين المباركين بعد نبيّك محمّد أبي بكر و عمر إمامي الهدى بما عملا به من كتابك و ما أثراه من سنّة نبيّك، اللّهم و أصلح الأمير ابن محمد، أصلحه و أصلح على يديه ووفّقه للخير... و أعنه عليه وافتح له من عندك أعوانا و أنصارا على طاعتك، اللّهم أعزز به الإسلام و أذلل به الكفرو أهله أنصره نصرا عزيزا، و افتح له فتحا يسيرا، و هب له من عندك سلطانا نصيرا، كفى بك وليّا و كفى بك نصيرا، اللّهم اغفر لنا و لإخواننا الّذين سبقونا بالإيمان و لا تجعل في قلوبنا غلاّ للّذين آمنوا، ربّنا إنّك رؤوف رحيم " ثم قرأ قل هو الله أحد و نزل.

أخبار الأئمّة الرّستميين، ابن الصغير، تحقيق د: محمد ناصر و إبراهيم بخّار بكير،المطبعة الجميلة 1986م ص 106 و ما بعدها.

المنارة للاستشارات

الهوامش:

القرآن الكريم: رواية حفص.

1-أحمد حسن الزيات-تاريخ الأدب العربي- دار الثقافة -لبنان- ط28 (د-ت) ص192 .

2- العربي دحو- مدخل في دراسة الأدب المغربي القديم - ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ص95.

3-ابن الصغير-أخبار الأئمة الرستميين،تحقيق د :محمد ناصر و إبراهيم بخار بكير،المطبعة الجميلة1986 ص105

4- إحسان النص-ا لخطابة العربية في عصرها الذّهبي -، دار المعارف مصر، ط2-1119 ص220 وما بعدها.

5- ابن منظور-لسان العرب- مج 1 من أ إلى ر-تقديم العلاّمة الشيخ عبد الله العلايلي- إعداد وتصنيف: يوسف خياط دار لسان العرب -بيروت-لبنان- د-ت ص156.

6- إحسان النص- الخطابة العربية في عصرها الذّهبي- ص214 .

7-سورة النساء: الآية(59).

8-سورة النحل: الآية(64).

9-سورة الإخلاص.

10-سورة الملك: الآية(5).

11-سورة الجن: الآية(28).

المنارة للاستشارات

12-سورة هود: الآية(88).

13-سورة التوبة: الآية(33)، سورة الصف الآية(9).

14- سورة يوسف: الآية(67).

15- سورة يوسف الآية(40).

16- سورة الأنعام: الآية(57).

17- سورة مريم: الآيات(2)،(3)،(4).

18 - إحسان النص -الخطابة العربية في عصرها الذّهبي- ص213

المنارة للاستشارات